السفر الثالث من جامع البيان

عن تأويل آي القرآن تأليف

أبي جعفر محمد بن جرير الطبري رحمه الله

بسيئة مثلها وذلك ان تعاقبه بها ○ ومن عمل صالحا من ذكر او انثى يقول ومن عمل بطاعه الله
في الدنيا وائتمر لامره، وانتهى فيها عما نهاه عنه من رجل او امراه وهو مومن بالله فاولئك يدخلون
الجنه يقول فالذين يعملون ذلك من عباد الله يدخلون في الاخره الجنه ○ وبنحو الذي قلنا في ذلك
قال اهل التاويل ○

ذكر من قال ذلك

○ حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد
عن قتاده، من عمل سيئه فلا يجزى الا مثلها اي شركا، السيئه عند قتاده، شرك ○ ومن عمل صالحا
اي خيرا من ذكر او انثى وهو مومن ○ وقوله يرزقون فيها بغير حساب يقول يرزقهم الله في الجنه
من ثمارها وما فيها من نعيمها ولذاتها بغير حساب كما حدثنا بشر قال حدثنا يزيد قال حدثنا
سعيد عن قتاده، يرزقون فيها بغير حساب قال لا والله ما هناكم مكيال ولا ميزان ○

القول في تاويل قوله جل وعز ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاه وتدعونني الى النار تدعونني لاكفر بالله واشرك به ما

ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار يقول تعالى ذكره مخبرا عن قيل هذا
المومن لقومه من الكفره، ما لي ادعوكم الى النجاه من عذاب الله وعقوبته بالايمان به واتباع
رسوله موسى وتصديقه فيما جاءكم به من عند ربه وتدعونني الى النار يقول وتدعونني
الى عمل اهل النار ○ وبنحو الذي قلنا في ذلك قال اهل التاويل ○

ذكر من قال ذلك

كما حدثني محمد بن عمرو قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عيسى وحدثني الحارث قال حدثنا الحسن قال حدثنا ورقا
جميعا عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله ما لي ادعوكم الى النجاه قال الايمان بالله ○ حدثني
يونس قال اخبرنا ابن وهب قال قال ابن زيد في قوله ما لي ادعوكم الى النجاه وتدعونني الى النار
قال هذا مومن ال فرعون قال يدعونه الى دينهم والاقامه معهم ○ وقوله تدعونني لاكفر بالله
يقول لهم تدعونني الى ان اكفر بالله واشرك به ما ليس لي به علم، يقول واشرك بالله في
عبادته اوثانا لست اعلم انه يصلح لي عبادتها واشركها في عباده الله لان الله لم
ياذن لي في ذلك بخبر ولا عقل ○ وقوله وانا ادعوكم الى العزيز الغفار يقول وانا
ادعوكم الى عباده العزيز في انتقامه ممن كفر به الذي لا يمنعه اذا انتقم من عدو
له شي الغفار لمن تاب اليه بعد معصيته اياه بعفوه عنه فلا يضره شي مع عفوه عنه
يقول فهذا الذي هذه الصفه صفته فاعبدوا لا ما لا ضر عنده ولا نفع ○

القول في تاويل قوله جل وعز لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوه في الدنيا ولا في الاخره وان مردنا

الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار يقول تعالى ذكره حقا ان الذي تدعونني اليه من الاوثان

لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية ۝ حدثنا ابن وكيع

قال ثنا ابي قال حدثنا شعبة عن علي بن زيد عن يوسف عن ابي

بن كعب قال احدث القران عهدا بالله هاتان الايتان لقد

جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم الى اخر الايتين ۝

حدثنا ابو كريب قال حدثنا يونس بن محمد قال

حدثنا ابان بن يزيد العطار عن قتادة عن ابي بن كعب قال احدث القران

عهدا بالله الايتان لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر السورة ۝

تم الجزء الاحد والثلاثون والحمد لله كثيرا وصلى الله

على محمد واله يتلوه في اول الجزء الثاني والثلاثين

اول سورة يونس كتب

عبد الرحمن بن مرون في انسلاخ المحرم من سنة

احدى وتسعين وثلث مائة